

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحث الباحث هذا البحث الذي تحت الموضوع "الإيجاز في سورة آل عمران"، يستطيع الباحث أن يستنتج أن الإيجاز اللغوي هو التقليل والإقتصار . والإيجاز الاصطلاحي هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح ، أي تأدية المعنى بلفظ أقل منه.

والإيجاز على شكلين : إيجاز القصر وإيجاز الحذف ، لما كان مدار الإيجاز هنا على اتساع الألفاظ القليلة للمعاني المتكثرة والأغراض المتزاحمة ، لا على حذف بعض كلمات أو جمل فسمي بإيجاز قصر . ولما كان سبب الإيجاز هو الحذف فسمي بإيجاز حذف . في هذا البحث قد وجد الباحث كثير الآيات التي تتضمن بها الإيجاز في سورة آل عمران ، إما بالقصر وإما بالحذف . والإيجاز بالقصر في سورة آل عمران كما في قوله تعالى: "زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ" (آل عمران : ١٤) . وقوله تعالى : " قُلْ إِنْ تُخْشَوْنَ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَوْنَ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (آل عمران : ٢٩) . والإيجاز بالحذف في سورة آل عمران كما في قوله تعالى: " لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ

وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ" (آل عمران : ١٨١) . وقوله تعالى: " رَبَّنَا
وَأَتْنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ" (آل
عمران : ١٩٤).

فمن هنا أخلص الباحث أن الإيجاز في سورة آل عمران كثيرا ، أربع
وأربعين آيةً التي تتضمن فيها الإيجاز ، بعض من آياته تتضمن فيه ثلاثة
أمثال من الإيجازا وبعض منها مثلين وكثير منها تتضمن فيه إيجازا . إذا من
جميع الأمثلة الموجودة تعرف منها خمسة أمثال في الإيجاز القصر ، وأربعة
وأربعين مثالا في الإيجاز الحذف . وجميع الأمثلة الموجودة في تلك السورة
دلت عن جمال اللغة القرآن الكريم ودلت على إعجازه.

ب. الاقتراح

ومن هذا البحث "الإيجاز في سورة آل عمران" يرجو الباحث بأن يكون
نافعا ، خاصة للباحث في إثارة العقل وتحريك الذهن وإمتاع النفس عند
القراءة والفهم الآيات القرآنية وللقارئ أن يعرف ويفهم ما هو الإيجاز
وأشكالها خاصة في سورة آل عمران . ويعي الباحث أن هذا البحث بعيد
عن التامة والتكامل ويرجو الباحث على سماحة القارئ ليستعفي كل
النقصان.